

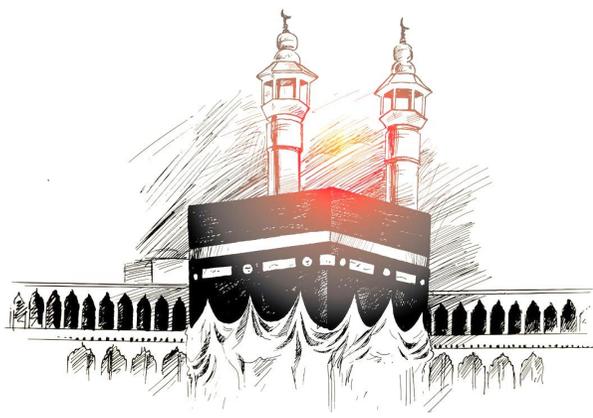
1442 هـ

# خليفة

في صحة

برنامج تفاعلي لاستثمار العشر الأوائل من ذي الحجة





# خليفة

في صحبة



هكذا كانوا ..



الإمداد على قدر الاستعداد



وعليك السلام سيدي



بيتنا الله بيتنا



البرنامج اليومي



الأثار العشر في فضاء العشر

لو قيل لك أن عظيماً من عظماء الأرض يبعث إليك بسلامه؛ كيف سيكون شعورك؟  
ماذا لو كان صحابياً من صحابة النبي ﷺ؟ كيف سيكون شعورك؟  
لكن .. ماذا لو كان نبياً مرسلأ ؟؟

نبي الله إبراهيم عليه وعلى نبينا السلام يبعث إليك بسلامه ..  
نعم يُسلم عليك أنت يا من تقرأ هذه الكلمات ..  
والذي حمل لك ذاك السلام الغالي هو محمد ﷺ .. !!  
تبدو لي متعجباً ..

لكن ذلك قد حدث بالفعل؛ التقى النبي ﷺ بخليل الله إبراهيم ﷺ في رحلة الإسراء والمعراج فقال  
له: (يا محمد، أقرئ أمتك مني السلام، وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة عذبة الماء، وأنها قيعان، وأن  
غراسها سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر) رواه الترمذي والطبراني والخطيب وحسنه الألباني  
قد وصل سلامك يا سيدي، ووصلنا معه حبك لنا ووصيتك لنا بما ينفعنا هنالك في الجنة ..

وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ..

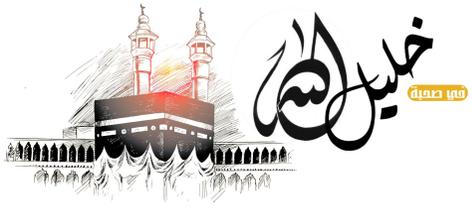
قبل أن تُكمل القراءة لهذا الملف أدعوك لقراءة (سماء) ذلك المقال الرائع والذي يحكى عن ذلك اللقاء العظيم  
والذي تم في مكانٍ عظيم بين أعظم رجلين عاشا على تلك الأرض؛ محمد ﷺ وإبراهيم ﷺ ..

المقال مسموعاً (14:00 دقيقة)



لقاء العظيمين | د. إبراهيم السكران





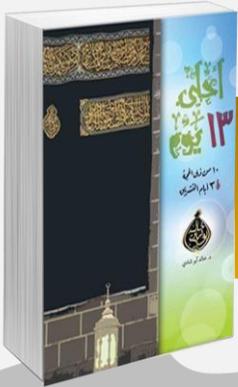
## الإمداد على قدر الاستعداد

يقول ابن عطاء السكندري رحمه الله:

"ورود الإمداد بحسب الاستعداد، وشروق الأنوار على حسب صفاء الأسرار" ..

فستان بين من يفاجأ بأحدهم يقول له: (غداً أول ذي الحجة .. لا تنس الصيام)، وبين من يستعد من قبلها جيداً، فيهيئ قلبه وينظم وقته كي يغتنم تلك الأيام القليلة عدداً العظيمة قدرأ ..  
ولذا نوصيك في تلك الليالي القليلة القادمة أن تبذل جهدك في استحضار قلبك وتجديد المعاني استعداداً لتلك الأيام العظيمة ..

يعينك على الاستعداد - إن شاء الله - محاضرة وكتيب ..



أحلى 13 يوم  
د. خالد أبو شادي

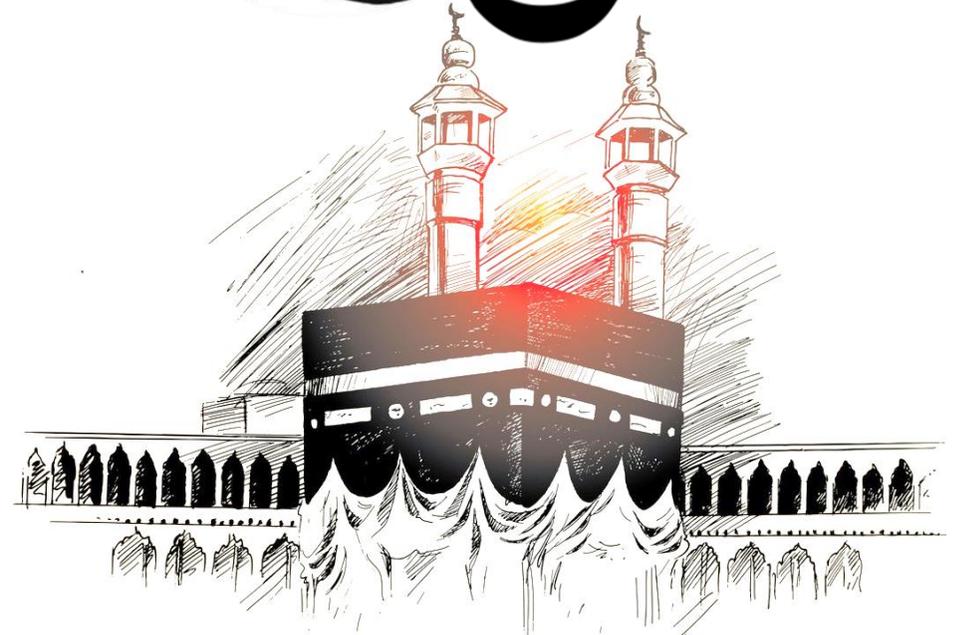
موسم العشر والذكر .. حكم وأسرار  
د. أحمد عبد المنعم





# خليفة

في صحبة



الآثار العشر  
في فضائل العشر

02

وقد قال ربنا سبحانه وتعالى:

**"ويذكروا اسم الله في أيام معلومات"**

قتادة رحمه الله قال عن تلك الأيام: (أيام العشر)

وقال الإمام النووي: (وأما الأيام المعلومات فمذهبنا : أنها العشر

الأوائل من ذي الحجة إلى آخر يوم النحر)

ونقله ابن كثير أيضا عن أبي موسى الأشعري، ومجاهد، وقتادة،

وعطاء، وسعيد بن جبير، والحسن، والضحاك، وعطاء

الخراساني، وإبراهيم النخعي.

01

العظيم سبحانه لا يُقسم إلا بعظيم ..

وقد أقسم ربنا وقال:

**"وليلال عشر"**

عن ابن عباس رضي الله عنه قال:

(إن الليالي العشر التي أقسم الله بها،

هي ليالي العشر الأول من ذي الحجة)

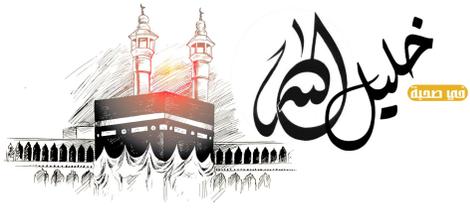
وعن عكرمة أنه قال: (عشر ذي الحجة)

وعن مجاهد أنه قال: (عشر ذي الحجة)

وعن قتادة أنه قال: (كنا نحدث أنها عشر الأضحى)

وعن مسروق قال أنها (ليال العشر) وقال: (هي أفضل أيام السنة)

وقال الضحاك أنها (عشر الأضحى)



ونبينا ﷺ قال عنها:

"أفضل أيام الدنيا أيام العشر" صحيح الجامع للألباني

ويقول ابن حجر في ذلك: (والذي يظهر أن السبب في امتياز عشر ذي الحجة لمكان اجتماع أمهات العبادات فيها وهي الصلاة والصدقة والصيام والحج ولا يتأتى ذلك في غيره).

03

وقال عنها أيضاً ﷺ:

"ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله من هذه الأيام العشر"

قالوا: ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال:

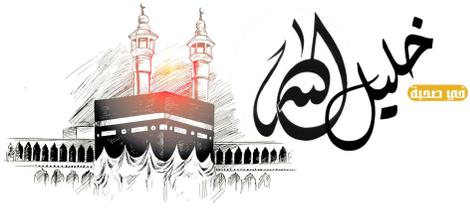
"ولا الجهاد في سبيل الله، إلا رجل خرج بنفسه وماله، ثم لم يرجع من ذلك بشيء"

رواه الترمذي وصححه الألباني

ويقول ابن تيمية رحمه الله في ذلك:

(واستيعاب عشر ذي الحجة بالعبادة ليلاً ونهاراً أفضل من جهادٍ لم يذهب فيه نفسه وماله)

04



ونبينا ﷺ قال عنها:

" ما من أيام أعظم عند الله ولا أحب إليه العمل فيهن من هذه الأيام العشر

فأكثروا فيهن من التهليل والتكبير والتحميد" رواه أحد وقال أحد شاكر أن إسناده صحيح

وفي هذا الحديث إضافة على ما سبق من بيان فضل تلك الأيام وهو بيان لعبادة نحتاج للتركيز عليها في تلك الأيام .. وهي عبادة الذكر.

05

هذه العشر فيها يوم عرفة الذي قال عنه النبي ﷺ:

"ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبدا من النار، من يوم عرفة .."

رواه مسلم

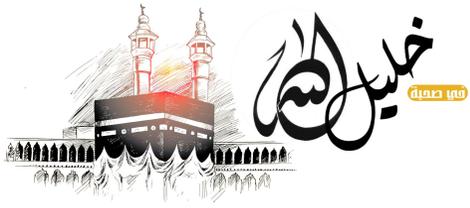
06

وعن صيام يوم عرفة قال النبي ﷺ:

"إني أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده"

رواه الترمذي وحسنه الألباني

07



يقول الإمام ابن تيمية رحمه الله عن تلك الأيام:

(أيام عشر ذي الحجة أفضل من أيام العشر من رمضان،  
والليالي العشر الأواخر من رمضان أفضل من ليالي عشر ذي الحجة)

08

يقول الإمام ابن رجب رحمه الله:

(لما كان الله سبحانه وتعالى قد وضع في نفوس المؤمنين حينئذ إلى مشاهدة بيته الحرام،  
وليس كل أحد قادراً على مشاهدته كل عام، فرض على المستطيع الحج مرة واحدة في  
عمره، وجعل موسم العشر مشتركاً بين السائرين والقاعدين، فمن عجز عن الحج في عام قدر  
في العشر على عمل يعمل في بيته، يكون أفضل من الجهاد الذي هو أفضل من الحج)

09

ويقول الإمام ابن رجب رحمه الله أيضاً:

(وإذا كان العمل في أيام العشر أفضل وأحب إلى الله من العمل في غيره من أيام السنة كلها،  
صار العمل فيه وإن كان مفضولاً، أفضل من العمل في غيره وإن كان فاضلاً)

10

كان حكيم ابن حزام يقف بعرفة ومعه مائة بدنة مقلدة ومئة رقبة فيعتق رقيقه فيضج الناس بالدعاء والبكاء ويقولون:

**(ربنا هذا عبدك قد أعتق عبيده ونحن عبيدك فاعتقنا)**

وقف الفضيل بن عياض بعرفة والناس يدعون وهو يبكي وقد حال البكاء بينه وبين الدعاء، فلما كادت الشمس أن تغرب رفع رأسه إلى السماء فجعل يقول (حياء من الله):

**(واسواتاه منك وإن عفوت)**

وجاء عبد الله بن المبارك إلى سفیان الثوري عشية عرفة وهو جاث على ركبتيه في عرفة، وعيناه تسهلان من الدموع، فقال ابن المبارك لسفيان الثوري: من أسوأ هذا الجمع حالاً، فقال:

**(الذي يظن أن الله لا يغفر له)**

وكان سعيد بن جبیر (راوي حديث فضل العشر) في تلك الأيام العشر (يجتهد اجتهاداً ما يُقدر عليه)، وكان يعجبه أن يقوم الناس هذه الليالي من أولها إلى آخرها، وكان يوصيهم قائلاً:

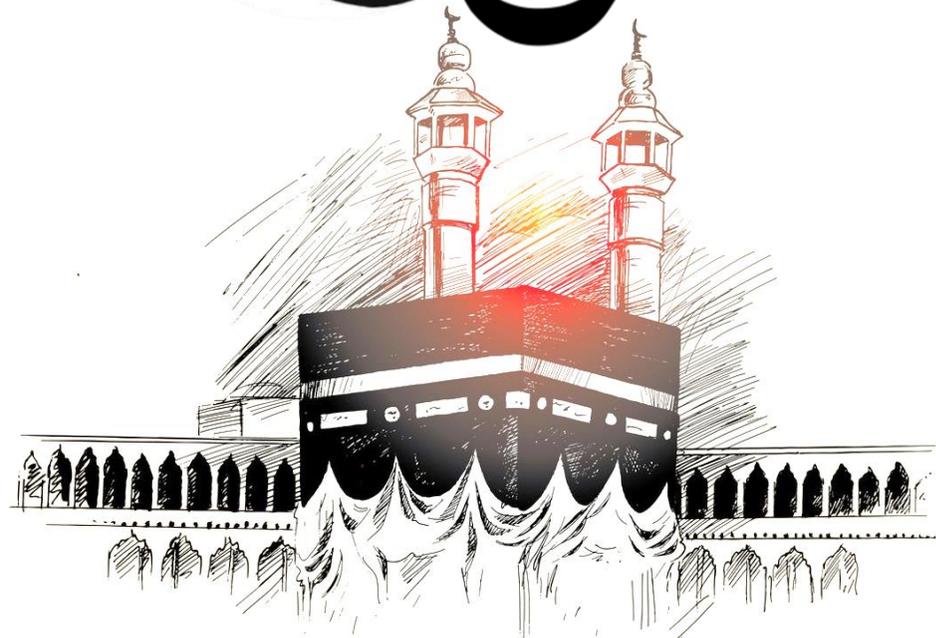
**(لا تطفئوا سرجكم ليالي العشر)**





# خليفة

في صحفة



## البرنامج اليومي:

لا تطالع ما في البرنامج مرةً واحدةً ..  
اقرأ كل صفحة في يومها لتعيش مع معانيها في يومك ..

# 1 ذو الحجة

## روى القلب

"لأن أقول:

سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر

أحب إلي مما طلعت عليه الشمس"

صحيح مسلم



## أوراد ذي الحجة

الجزء (3)

الجزء (2)

الجزء (1)

ختمت العشر

100

100

100

100

100

100

100

100

100

100

ورد الذكر  
(1000 على الأقل)

ورد الإحسان

ورد التهجد



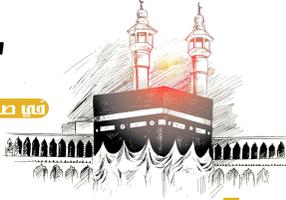
رابط حلقة اليوم:

سلسلة (صنع في العشر)

(\*) ورد الإحسان: أدخل سروراً على مسلم - طل رحمك - بر والديك - زر مريضاً - أطعم مسكيناً - أسعد زوجتك وأولادك - أحسن لجارك - فطر طائماً

# خليل الله

في صعيد



من جميل ما وصف الله به إبراهيم الخليل ﷺ :

"إن إبراهيم لحليمٌ أواهٌ منيب"

ودعونا نقف اليوم مع وصفه ﷺ بأنه (حليم) ..

يقول الطبري في معناها: (إن إبراهيم لبطئ الغضب)

ويقول الطاهر بن عاشور: (صفة تقتضي الصفح واحتمال الأذى)، فكم

تحمل سيدنا إبراهيم من إيذاء قومه وإيذاء أبيه الذي يقول له:

"لأرجمنك" وهو يرد عليه ﷺ: "سلامٌ عليك سأستغفر لك ربي" !

ويقول السعدي في معنى حليم أنه (ذو خلق حسن وسعة صدر وعدم غضب

عند جهل الجاهلين).

هكذا كان ﷺ ..

فكيف حالنا مع تلك الصفة؟ هل يثيرنا كل موقف؟

أم نتجاوز عن سفاسف الأمور ونجعل غضبنا لله فحسب؟

حتى وإن كانت سرعة الغضب طبعاً في نفوسنا؛ بالمجاهدة يمكننا أن

نكتسب تلك الصفة التي تحلى بها خليل الله إبراهيم ﷺ ..

ف "إنما العلم بالتعلم ، وإنما الحلم بالتحلم ... " مريد حسن - صحيح الجامع

## 2 ذو الحجة

### روى القلب

"أحب الكلام إلى الله أربع:

سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر

لا يضررك بأيهن بدأت"

صحيح مسلم



### أوراد الحمسة

الجزء (6)

الجزء (5)

الجزء (4)

ختمة العشر

100 100 100 100 100 100 100 100 100 100

ورد الذكر  
(1000 على الأقل)

ورد الإحسان

ورد التهجد



رابط حلقة اليوم:

سلسلة (صنع في العشر)

(\*) ورد الإحسان: أدخل سروراً على مسلم - طل رحمك - بر والديك - زر مريضاً

- أطعم مسكيناً - أسعد زوجتك وأولادك - أحسن لجارك - فطر طائماً

# خليل الله

في صوته



لا زلنا مع وصف الله لإبراهيم الخليل ﷺ :

"إن إبراهيم لحليمٌ أواهٌ منيب"

واليوم نقف مع وصفه ﷺ بأنه (أواه) ..

أورد الطبري أقوال المفسرين في معناها ثم قال:

(وأولى الأقوال في ذلك عندي بالصواب القول الذي قاله عبد الله بن

مسعود الذي رواه عنه زر أنه الدعاء)

وقال السعدي: (متضرع إلى الله في جميع الأوقات)

وقال الطاهر بن عاشور: {أواه} فسّر بمعان ترجع إلى الشفقة إما على

النفس فتفيد الضراعة إلى الله والاستغفار، وإما على الناس فتفيد الرحمة

بهم والدعاء لهم)

وقد كان من دعاء النبي ﷺ : (... رب اجعلني لك شكاراً، لك ذكراً،

لك رهاباً، لك مطواعاً، لك مخبتاً، إليك أواهاً منيباً ...)

وقد كان يصف الصحابي الجليل ذو البجادين بقوله: "إنه أواه" وذلك

لأنه كان كثير الذكر لله عزوجل وكان يرفع صوته في الدعاء.

فكيف حالتنا مع الدعاء والتضرع؟

مقال (الدعاء ذلك المظلوم) ممد الغزالي

# 3 ذو الحجة

## روى القلب

"أفضل الكلام:

سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر"

صحيح الترغيب للأباني



## أورادِي الخمسة

الجزء (9)

الجزء (8)

الجزء (7)

ختمت العشر

100

100

100

100

100

100

100

100

100

ورد الذكر

(1000 على الأقل)

ورد الإحسان

ورد التهجد



رابط حلقة اليوم:

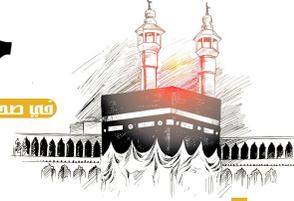
سلسلة (صنع في العشر)

(\*) ورد الإحسان: أدخل سروراً على مسلم - طل رحمك - بر والديك - زر مريضاً

- أطعم مسكيناً - أسعد زوجتك وأولادك - أحسن لجارك - فطر طائماً

# خليل الله

في صعيد



لا زلنا مع وصف الله لإبراهيم الخليل ﷺ :

"إن إبراهيم لحليمٌ أواهٌ منيبٌ"

واليوم نقف مع وصفه ﷺ بأنه (منيب) ..

قال الطبري في معناها أنه: (رجّاع إلى طاعته)

وقال السعدي: (رجّاع إلى الله بمعرفته ومحبه والإقبال عليه والإعراض

عمن سواه)

والإنابة من الأعمال القلبية التي تفتح أبواب خير كثيرة ..

"وما يتذكر إلا من ينيب"

"الله يجتبي إليه من يشاء ويهدي إليه من ينيب"

"وأزلفت الجنة للمتقين غير بعيد - هذا ما توعدون لكل أواب حفيظ - من

خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب"

فلتكن دائم الرجوع إلى الله في كل أمورك وفي كل حياتك، كي

تكون من أهل تلك الصفة الجليلة التي وصف الله بها إبراهيم الخليل ﷺ

للمزيد شاهد: (القلب المنيب) أمير السير

# 4 ذو الحجة

## روى القلب

مرَّ النبي ﷺ على أبي هريرة وهو يغرسُ غرساً فقال: (يا أبا هريرة! ما الذي تغرسُ؟) فقال: (غراساً)، قال ﷺ: (ألا أدلك على غراسٍ خير من هذا؟ سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر تغرس لك بكل واحدة شجرة في الجنة")

صحيح ابن ماجه للأباني



## أورادِي الخمسة

الجزء (12)

الجزء (11)

الجزء (10)

ختمت العشر

100 100 100 100 100 100 100 100 100 100

ورد الذكر  
(1000 على الأقل)

ورد الإحسان

ورد التهجد



رابط حلقة اليوم:

سلسلة (صنع في العشر)

(\*) ورد الإحسان: أدخل سروراً على مسلم - طل رحمك - بر والديك - زر مريضاً - أطعم مسكيناً - أسعد زوجتك وأولادك - أحسن لجارك - فطر طائماً

# خليل الله



يصف الله تعالى إبراهيم الخليل ﷺ في خواتيم النحل بقوله:

"إن إبراهيم كان أمةً.."

قال ابن مسعود رضي الله عنه: (الأمّة معلم الخير)

وفي روايته: (الذي يعلم الناس الخير)

وقال ابن عمر رضي الله عنه: (الأمّة الذي يعلم الناس دينهم)

وقال ابن كثير: (فأما "الأمّة" فهو الإمام الذي يقتدى به)

وقال مجاهد: (أي أمةً وحده)

وقال الطاهر بن عاشور:

(كان في الفضل والفتوة والكمال بمنزلة أمة كاملة)

هكذا كان ﷺ..

فالتكن أخي ممن يعلم الناس الخير ويهتدي به الناس إلى ربهم..

ولا تشغل كثيراً بقدرك عند الناس بل اشغل نفسك بقدرك عند

ربهم سبحانه وتعالى، فقد كان إبراهيم رضي الله عنه (أمة وحده)، وكان النبي

ﷺ يقول عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: "أتضحكون من دقت ساقيه! والذي

نضسي بيده لهما أثقل في الميزان من جبل أحد"

# 5 ذو الحجة

## روى القلب

"..... فمن ضن بالمال أن ينفقه وهاب العدو أن يجاهده والليل أن يكابده ؛ فليكثر من قول"

سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر"

صحيح الترغيب للأباني



## أوراد ذي الحجة

الجزء (15)

الجزء (14)

الجزء (13)

ختمة العشر

100 100 100 100 100 100 100 100 100 100

ورد الذكر  
(1000 على الأقل)

ورد الإحسان

ورد التهجد



رابط حلقة اليوم:

سلسلة (صنع في العشر)

(\*) ورد الإحسان: أدخل سروراً على مسلم - طل رحمك - بر والديك - زر مريضاً - أطعم مسكيناً - أسعد زوجتك وأولادك - أحسن لجارك - فطر طائماً

# خليفة

في صعيد



لا زلنا مع خواتيم سورة النحل حين وصف الله تعالى الخليل ﷺ بقوله:

"إن إبراهيم كان أمةً قانتاً لله .."

قال ابن كثير عن قوله تعالى "قانتاً لله": (القانت هو الخاشع المطيع)

وقال الطبري: (مطيعاً لله)

وقال السعدي أي (مديماً لطاعة ربه مخلصاً له الدين)

هكذا كان ﷺ ..

فكيف حالنا نحن في العبادة والطاعة لربنا سبحانه وتعالى؟

لنجعل تلك الأيام الغالية بداية إقبال من جديد على طاعة ربنا، وليكن من بين أورادنا قيام الليل بمائة آية لنكون من القانتين فإنه (من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين، ومن قام بمائة آية كتب من

القانتين، ومن قام بألف آية كتب من المقنطرين) صحيح الجامع للأباني



## انتصفت الرحلة ..

عشر ذى الحجة !  
عشرة أيام .. وقد مضى نصفها ..  
موسمها قصير لا يحتمل التقصير  
وهي سريعة العبور ما تقبل الفتور

# 6 ذو الحجة

روى القلب

"مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه  
مثل الحي والميت"

صحيح البخاري



## أوراد الحمسة

الجزء (18)

الجزء (17)

الجزء (16)

ختمت العشر

100

100

100

100

100

100

100

100

100

100

ورد الذكر  
(1000 على الأقل)

ورد الإحسان

ورد التهجد



رابط حلقة اليوم:

سلسلة (صنع في العشر)

(\*) ورد الإحسان: أدخل سروراً على مسلم - طل رحمك - بر والديك - زر مريضاً - أطمع مسكيناً - أسعد زوجتك وأولادك - أحسن لجارك - فطر طائماً

خليل الله



لا زلنا مع خواتيم سورة النحل حين وصف الله تعالى الخليل ﷺ بقوله:

"إن إبراهيم كان أمّةً قانتاً لله **حنيفاً** .."

وقد تكرر ذاك الوصف لإبراهيم الخليل ﷺ مراتٍ عديدة في القرآن مثل

قوله تعالى: "ولكن كان **حنيفاً** مسلماً" .. "أن اتبع ملت إبراهيم **حنيفاً**" ..

"قل بل ملت إبراهيم **حنيفاً**" .. "وعلى لسانه ﷺ: "إني وجهت وجهي للذي

فطر السماوات والأرض **حنيفاً**..."

وفي أذكار الصباح والمساء نقول: "وعلى ملت أبينا إبراهيم **حنيفاً**..."

يقول الطاهر بن عاشور: (الذي به حنف يميل في مشيه عن الطريق

المعتاد)، وهكذا كان إبراهيم مائلاً عن الباطل الذي كان سائداً في

عصره إلى الحق الذي هداه الله إليه ..

وقال السعدي: (مقبلاً على الله معرضاً عما سواه)

**هكذا كان ﷺ ..**

فلا تغتر بقلّة السالكين وكثرة الهاالكين، ولو كنت وحدك، ولتكن

لله **حنيفاً** تعرض وتميل عن كل باطل إلى طريق الله المستقيم ..

# 7 ذو الحجة

## روى القلب

قال رسول الله ﷺ لأصحابه يوماً: (خُذُوا جُنَّتَكُمْ)، قالوا: (يا رسول الله!)  
أمن عدو قد حضر؟ قال: (لا، ولكن جُنَّتكم من النار)؛ قولوا:  
(سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر)  
فإنهن يأتين يوم القيامة مجنَّبات ومُعقَّبات، وهن الباقيات الصالحات"  
مسن - صفيح الترغيب للأباني



## أوراد الحمسة

الجزء (21)

الجزء (20)

الجزء (19)

ختمت العشر

100

100

100

100

100

100

100

100

100

100

ورد الذكر  
(1000 على الأقل)

ورد الإحسان

ورد التهجد



رابط حلقة اليوم:

سلسلة (صنع في العشر)

(\*) ورد الإحسان: أدخل سروراً على مسلم - طل رحمك - بر والديك - زر مريضاً  
- أطعم مسكيناً - أسعد زوجتك وأولادك - أحسن لجارك - فطر طائماً

# خليل الله

في صفة



لا زلنا مع خواتيم سورة النحل حين وصف الله تعالى خليل ﷺ بقوله:

**"شاكراً لأنعمه اجتنابه وهداه إلى صراطٍ مستقيم"**

يقول الطبري: (كان يخلص الشكر لله فيما أنعم عليه، ولا يجعل معه

في شكره في نعمه عليه شريكاً)

وقال ابن كثير: (قائماً بشكر نعم الله عليه)

وقال السعدي: (مقبلاً على الله معرضاً عما سواه)

**هكذا كان ﷺ..**

فكيف حالنا في عبادة الشكر؟

كم من نعمت أنعم بها علينا قل له عندها شكرنا، وكم من بليّة ابتلانا

بها قل له عندها شكرنا .. !

والشكر ليس كلمات تقال فحسب، بل هي حال لذاك الإنسان الشاكر

لربه؛ فلسانه لا يفتر عن الحمد، وجوارحه لا تفتر عن الطاعة ويستحي

أن يعصي الله بها (حتى أنه قيل في حق أحدهم أنه "لا يحسن أن يعصي

الله"!)، وماله ينفق منه سراً وجهراً، وعلمه يبذله ولا يبخل به ....

# 8 ذو الحجة

## روى القلب

عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه أن رجلاً قال: (يا رسول الله إن شرائع الإسلام قد كثرت عليّ فأخبرني بشيء أتشبهت به)، قال ﷺ:

"لا يزال لسائك رطباً من ذكر الله"

رواه الترمذي وصححه الألباني



## أوراد الحمسة

الجزء (24)

الجزء (23)

الجزء (22)

ختمة العشر

100

100

100

100

100

100

100

100

100

100

ورد الذكر  
(1000 على الأقل)

ورد الإحسان

ورد التهجد



رابط حلقة اليوم:

سلسلة (صنع في العشر)

(\*) **ورد الإحسان:** أدخل سروراً على مسلم - طلّ رحمك - بر والديك - زُر مريضاً - أطلع مسكيناً - أسعد زوجتك وأولادك - أحسن لجارك - فطر طائماً

# خليل الله

في صفة



من الصفات العظيمة التي وصف الله بها إبراهيم الخليل ﷺ ..

"واذكر في الكتاب إبراهيم إنه كان صديقاً نبياً"

قال الطبري:

(كان من أهل الصدق في حديثه وأخباره ومواعيده لا يكذب)

وقال السعدي:

(فالصديق كثير الصدق، فهو الصادق في أقواله وأفعاله وأحواله،

المصدق بكل ما أمر بالتصديق به، وذلك يستلزم العلم العظيم الواصل

إلى القلب، المؤثر فيه، الموجب لليقين، والعمل الصالح الكامل)

وقال الطاهر بن عاشور: (وُصف إبراهيم بالصدق لفرط صدقه في امتثال

ما يكلفه الله تعالى لا يصدده عن ذلك ما قد يكون عذراً للمكلف).

هكذا كان ﷺ ..

لنصدق مع ربنا وسنرى العجب، فمن صدق الله صدقه الله ..

اصدق معه في توبتك، في عزمك على فعل طاعة، في نيتك وأنت

تعمل لدينه، في كلامك مع الناس ولو كان مزاحاً ..

# يوم عرفة

## روى القلب

خير الدعاء دعاء يوم عرفة، وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلي:  
(لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد  
وهو على كل شيء قدير)

رواه الترمذي وصححه الألباني



## أوراد الخمسة

ختمة العشر (27) (26) (25) (27) (26) (25)

ورد الذكر (1000 على الأقل) 100 100 100 100 100 100 100 100 100

ورد الإحسان

ورد التهجد

ورد الدعاء والتضرع

(\*) ورد الإحسان: أدخل سروراً على مسلم - طل رحمك - بر والديك - زر مريضاً  
- أطعم مسكيناً - أسعد زوجتك وأولادك - أحسن لجارك - فطر طائماً

# غلبت

في صفة



حين تقرأ قوله تعالى: "يوم لا ينفع مال ولا بنون - إلا من أتى الله بقلب سليم" تتوقف أمامها متسائلاً بخوف: هل سأكون منهم يوماً؟! ثم يدهشك أن هناك من كان كذلك بالفعل:

"وإن من شيعته لإبراهيم - إذ جاء ربه بقلب سليم"

قال ابن القيم: (ولا تتم له سلامته مطلقاً حتى يسلم من خمسة أشياء:

- 1- من شرك يناقض التوحيد.
- 2- وبدعة تخالف السنة.
- 3- وشهوة تخالف الأمر.
- 4- وغفلة تناقض الذكر.
- 5- وهوى يناقض التجريد والإخلاص.

وهذه الخمسة حُجِبَ عن الله، وتحت كل واحد منها أنواع كثيرة وتتضمن أفراداً لا تنحصر).

وهكذا كان ﷺ ..

نحتاج لنبدأ رحلة صادقة لتنقية قلوبنا وإصلاحها ابتداءً من هذا اليوم وحتى نلقى ربنا .. لعله يمن علينا بقلب سليم نلقاه به ..

# عيد الأضحى المبارك

## روى القلب

"إن سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر  
تنفض الخطايا كما تنفض الشجرة ورقها"

مسن - صريح الترغيب للأباني



## أوراد الحمسة

الجزء (1)

ختمت جديدة

100 100 100 100 100 100 100 100 100 100

ورد الذكر  
(1000 على الأقل)

ورد الإحسان

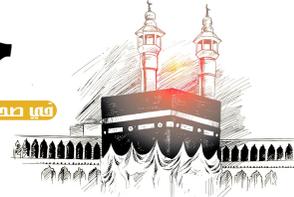
ورد التهجد

(\*) هذا اليوم من العشر فلا تغفل عن أورادك فيه، قال ﷺ:

(إن أعظم الأيام عند الله تبارك وتعالى يوم النحر، ثم القر)

# خليل الله

فيها صفة



نختم رحلتنا مع الخليل ﷺ بقول الله تعالى:

"واذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فاتمهن"

ومثله قوله تعالى: "وابراهيم الذي وفى"

قال السعدي: (فاتم ما ابتلاه الله به وأكمله ووفاه)

الحديث عن هذين الوصفين لإبراهيم - حديثاً ذو شجون، يهز القلب هزاً،  
فأي بشر كان الخليل ﷺ...؟

يبتلى في كفر أبيه وعناده .. فيصبر

ويلقى في النار .. فيصبر

ويخرج فاراً بدينه قائلاً: "إني مهاجرٌ إلى ربه سيهدين"

ويحرم الولد حتى بلغ من الكبر عتياً .. فيصبر

ويؤمر بترك زوجته وولده في الصحراء .. فيفعل

ويؤمر بذبح ولده .. فيفعل

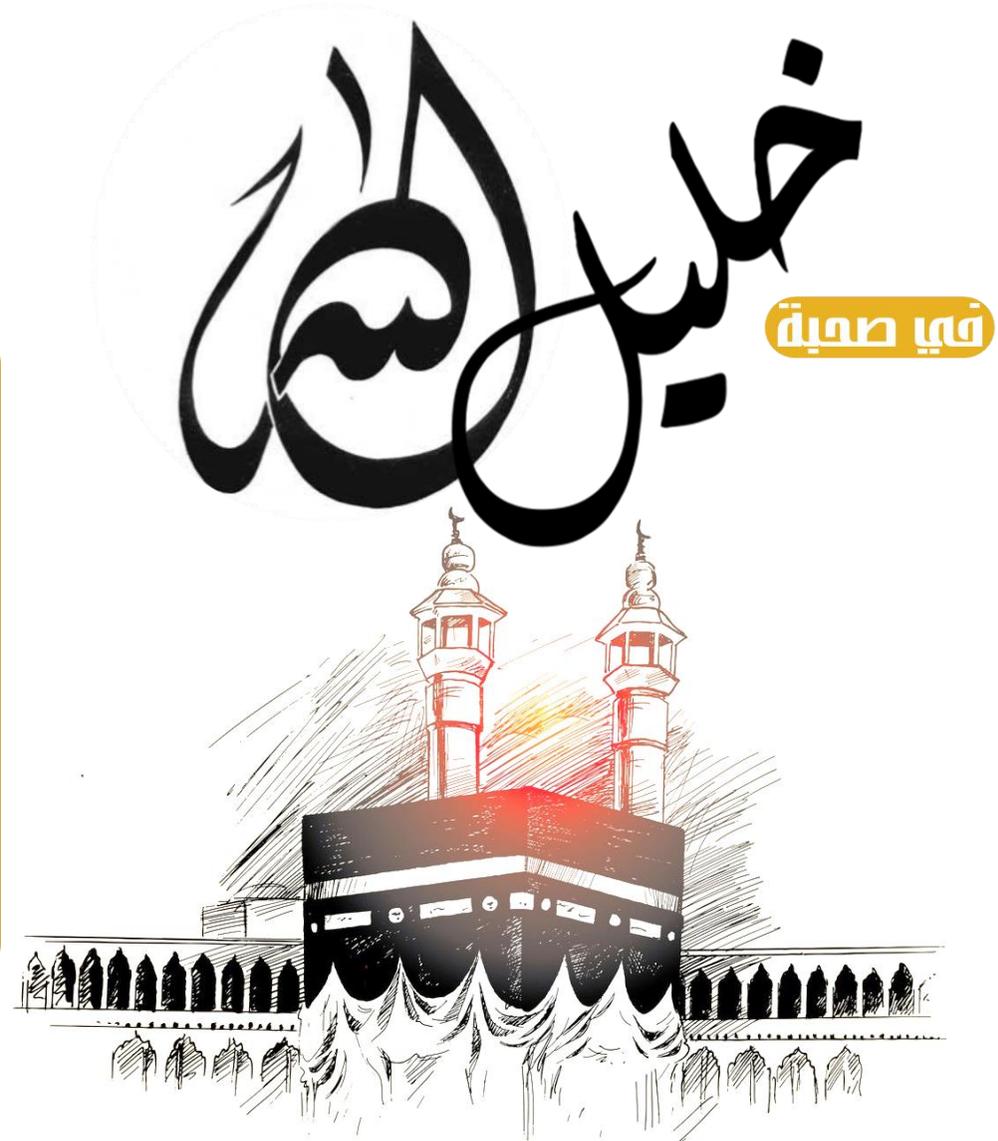
(فاتمهن) تصلح لأن تكون حادياً لنا لإتمام طاعاتنا ومشاريعنا المبتورة

التي لا تكتمل دائماً، وصبرنا الذي ينفد سريعاً، وتوبتنا التي لا تستمر.

## لبداء الله لبدا

إن لم نرزق الحج في أعوامنا الماضية؛ فلنجدد النوايا ولنبدأ في الادخار من يومنا هذا .. لعل الله يمن عليه في عامنا القادم بأن نكون معهم على عرفات .. و"من يتحر الخير يعطه" ..

في الصفحات القادمة؛ نرحل بقلوبنا مع الحاج في رحلة المناسك لنجدد الشوق والعزم، ولعلنا ننال أجر الحج كاملاً إن شاء الله تعالى، أما سمعت قول النبي ﷺ: "لقد تركتم بالمدينة أقواماً ما سرتهم مسيراً ولا أنفقتهم من نفقة ولا قطعتم من واد إلا وهم معكم فيه؛ قالوا: يا رسول الله وكيف يكونون معنا وهم بالمدينة؟ فقال ﷺ: "حبسهم العذر"





{ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا  
وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ }  
آل عمران (97)

### شروط الإتيان بالحج

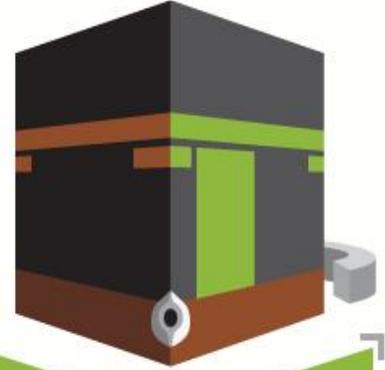
- الإسلام
- البلوغ
- العقل
- الحرية
- الميقات
- الإحرام

### وقته يبدأ من يوم

٨ إلى ١٢

من شهر ذي الحجة

## ما هو الحج؟



## هو الركن الخامس

من أركان الإسلام

وهو واجب على المسلم  
مرة واحدة أثناء حياته

## أركانه

من ترك ركناً منها  
فقد بطل حجّه

من ترك واجباً منها فحجّه صحيح، وعليه أن يجبر بدم

## واجباته



سعي الحج  
بين الصفا والمروة



طواف  
الإفاضة



الوقوف  
بعرفة



الإحرام



القدي  
للقارن والمتمتع  
وليس للمفرد



طواف  
الوداع



الحلق أو  
التقصير



رمي  
الجمرات



المبيت بمنى  
ليل 11 و 12  
من ذي الحجة



لمبيت  
بمزدلفة



الوقوف بعرفة  
حتى تغرب  
الشمس



الإحرام  
من الميقات



سؤال

ذوالقعدة

ذوالحجة



الميقات  
الزماني  
(أشهر الحج)

هي الأشهر التي يُهَلُّ بها للحج

مواقيت  
زمانية

٣

مواقيت  
مكانية

٥

الحجُّ أشهرٌ معلُوماتٌ

مواقيت الحج

هو المكان الذي لا يجوز لصاحب النُّسك أن يتجاوزه عند دخول مكة المكرمة إلا محرماً، ولكل أهل جهة ميقات يحرمون منه.

◀ على من قصد مكة نوايياً الحج أو العمرة أن يُحرم من أقرب هذه المواقيت لطريقه إلى مكة، وله أن يُحرم عند محاذاة أحدها (كمن كان في الطائرة مثلاً).  
◀ من أراد الحج وهو في مكة فليحرم من مكانه.  
◀ من أراد العمرة وهو في مكة فليخرج إلى التنعيم (مسجد السيدة عائشة رضي الله عنها) ويحرم من هناك.



يلملم

(السعدية)

هو ميقات أهل اليمن



قرن المنازل

(السييل الكبير)

هو ميقات أهل نجد



ذات عرق

(الضريبة)

هو ميقات أهل العراق



الجحفة

(رابع)

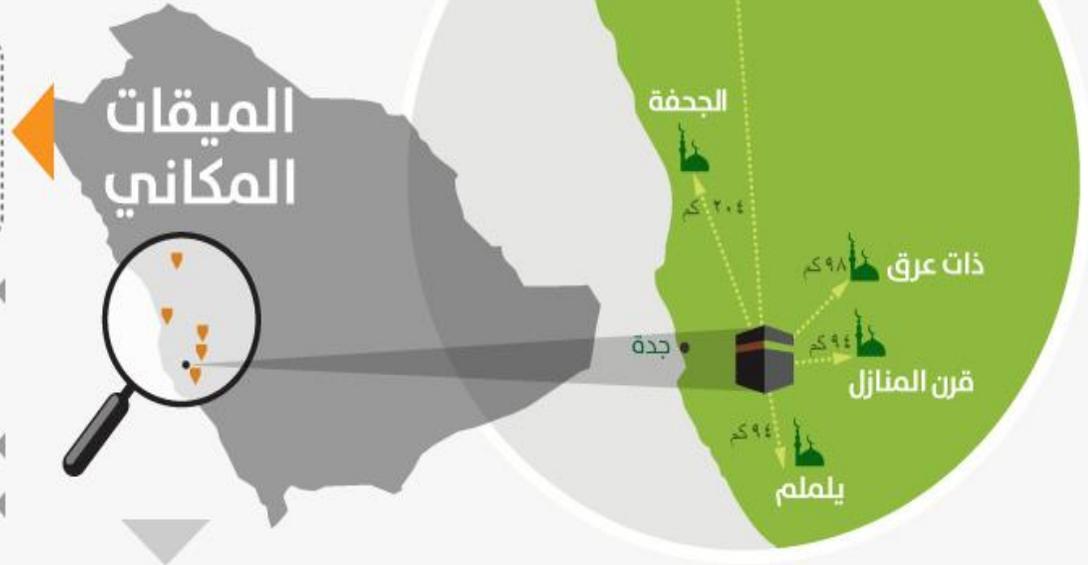
هو ميقات أهل الشام



ذوالحليفة

(أبار علي)

هو ميقات أهل المدينة





**الإحرام** هو نيّة الدخول في النُسك وهو من أركان الحج

## كيفية الإحرام

### أولاً حَدد أي النُسك تريد؟

#### الإفراد

هو أن تحرم بالحج مفرداً

فإذا وصلت مكة طفت للقدوم، ثم سعيت للحج، ولا تطلق ولا تقصر ولا تحل من إحرامك إلاّ بعد رمي جمره العقبة والطلق يوم العيد **وليس** عليك هدي.

#### القران

أن تحرم بالعمرة والحج معاً

فإذا وصلت مكة طفت للقدوم، ثم سعيت للحج، ولا تطلق ولا تقصر ولا تحل من إحرامك إلاّ بعد رمي جمره العقبة والطلق يوم العيد **ويكون** عليك هدي.

#### التمتع

أن تحرم بالعمرة في أشهر الحج ثم تحل منها، ثم تحرم بالحج .

فإذا وصلت مكة طفت وسعيت للعمرة، وحلقت أو قصرت تحللت من إحرامك فإذا كان يوم التروية - 8 ذي الحجة - أحرمت بالحج وحده، وأتيت بجميع أفعاله **ويكون** عليك هدي.

يستحب في البداية قص الشعر والأظافر | الاغتسال والتطيب | الإحرام بعد صلاة فرض أو نفل

تلبس المرأة ما شاءت من الثياب غير متبرجة بزينة **ولا تلبس النقاب ولا القفازين**

يلبس الرجل **إزارًا ورداءً** طاهرين أبيضين

لبس ملابس الإحرام

الجهر بالنسك

(للمفرد) لبيك اللهم حجًا.

(للقارن) لبيك اللهم عمرة وحجًا

(للمتمتع) لبيك اللهم عمرة

متمتعًا بها إلى الحج.

البدء بالتلبية

يستحب رفع الصوت بها حتى الوصول إلى مكة



## ما يُباح للمُحرم



حك الجلد  
وفروة الرأس



شم الروائح  
الطيبة



الاجتسال  
وتغيير الملابس



المظلة



النظارة



السماعة



الخاتم



الحزام



قتل الفواسق الخمس  
الحدأة - العقرب - الفأر - الغراب - الكلب العقور



قتل الحشرات  
والزواحف الضارة



صيد البحر  
وأكل لحمه



ذبح الدجاج  
ونحوها



ذبح الأنعام  
ونحوها



# محظورات الإحرام

الجدال

هو المخاطبة مع الغير

الفسوق

هو اقتراف المعاصي

الرّفث

هو الجماع ودواعيه



الطيب



تقليم الأظافر



إزالة الشعر



مباشرة النساء



الجماع



عقد النكاح



الصيد



لبس القفازين

محظورات  
تخص النساء



لبس النقاب



تغطية الرأس

محظورات  
تخص الرجال



لبس المخيط

هي الممنوعات التي يجب على المحرم اجتنابها بسبب إحرامه ودخوله في النسك.

من ارتكب محظورًا من محظورات الإحرام فعليه أن يسارع بسؤال أهل العلم حتى يتدارك أمره.



**هو** التعبد لله عز وجل، بالدوران حول الكعبة على صفةٍ مخصصة، وهو عبادة مشروعة.

## الطواف حول الكعبة

### سنن الطواف



#### الرمل

هو الإسراع في المشي في الأشواط الثلاثة الأولى



#### الاضطباع للرجال (إظهار المنكب الأيمن)



#### الدنو من البيت



#### استلام الركن اليماني



#### استلام وتقبيل الخجر الأسود



#### صلاة ركعتين

خلف المقام بعد الطواف



#### قراءة القرآن



#### الذكر والدعاء



الركن اليماني

جدر إسماعيل

مقام إبراهيم

الخجر الأسود

اتجاه السعي

١  
٢  
٣  
٤  
٥  
٦  
٧

#### خط البداية

(مقابل الحجر الأسود)

وهي بداية الأشواط السبعة ونهايتها

### شروط صحّة الطواف



#### الطهارة

من الحدث الأكبر



#### النية



#### الطواف بكامل البيت



#### أن تجعل البيت على يسارك



#### ستر العورة



#### الموالة

بين الأشواط إلا لعذر



#### الطواف سبغًا



#### البداية والختام أمام الحجر الأسود



# هو قطع المسافة الكائنة بين الصفا والمروة، سبع مرات في نسك حجٍّ أو عمرة، وهو ركنٌ من الأركان.

## السعي

### بين الصفا والمروة

#### شروطه سننه

< على المفرد والقارن سعي واحد، يقع بعد طواف القدوم، ولهما تأخيرُهُ إلى بعد طواف الإفاضة.  
< على المتمتع سعيان: سعي لعمرته، وسعي لحجته بعد طواف الإفاضة.

#### المواولة

بين الأشواط السبعة



#### الذكر والدعاء

على الجبلين وبينهما



#### الإسراع

بين العلمين الأخضرين



#### الطهارة

عند السعي

#### المواولة

السعي يلي الطواف



استيعاب المسافة  
كاملة بين الجبلين



لصفا المروة

#### الترتيب

يبدأ بالصفا وينتهي بالمروة



#### سبعة أشواط

ذهاباً شوط ورجوعه شوط

٢ < أثناء السعي يدعو الله بما شاء ويقول بين العلمين الأخضرين:

(رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ)

٣ < يفعل على المروة مثلما فعل على الصفا دون ذكر الآية.

١ < يقول عند صعوده جبل الصفا: (أَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ) - "إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ"

< يستقبل القبلة، ويكبر ثلاثاً، ويقول ثلاثاً: (لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا الله وحده أنجز وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده)، وبين كل ذكر والآخرة يدعو الله بما شاء.



الأشواط إياباً



النهاية عند المروة

الإسراع  
بين العلمين الأخضرين



الأشواط ذهاباً



البداية من الصفا



## في وقت الضحى



## يوم التروية

يحرّم المتمتع بالحج من مكانه الذي هو

فيه ويلبّي قائلًا:

أما القارن والمفرد  
فهما باقيان على  
إحرامهما الأول الذي  
أحرما به من الميقات.



يصلّي بها كل صلاة في وقتها  
ويقصر الصلاة الرباعية ركعتين

يذهب الحاج إلى  
**مِنَى**

فإذا طلع فجر يوم التاسع  
صلّى صلاة الفجر في منى  
وبقى فيها حتى تطلع الشمس



ثم يبيت الحاج في منى  
تلك الليلة (ليلة التاسع)  
وهو من السنة



قال رسول الله ﷺ: **”الحج عرفة“**. فالوقوف بها ركنٌ من الأركان فلا يصح الحج إلا به، ومن فاته الوقوف بعرفة فاته الحج.

والوقوف بمعنى المكث في المكان سواء كان قاعدًا أو واقفًا أو راكبًا أو مضطجعًا.

## يوم عرفة



ذو الحجة

### من المستحب يوم عرفة

- النزول بنمرة بعد طلوع الشمس.
- الاستماع لخطبة يوم عرفة وصلاة الظهر والعصر جمعًا وقصرًا.
- دخول عرفات، بعد زوال الشمس.
- الإكثار من أعمال الخير.
- الدفع من عرفات بعد الغروب إلى مزدلفة في سكينه و ذكرٍ وتلبية.



### على صعيد عرفات

ينشغل الحاج بالدعاء والذكر وقراءة القرآن، ويحرص على الأذكار والأدعية الواردة عن رسول الله ﷺ ما أمكنه ذلك، أو أن يدعو بما شاء رافعًا يديه مستقبلًا القبلة مُلحًا على الله متضرعًا مفتقرًا إليه عز وجل.

### شروط الواقف بعرفة

أن يكون أهلاً للحج مسلماً عاقلاً مُحرماً.



أن يراعي زمان الوقوف من زوال شمس يوم التاسع حتى طلوع فجر يوم العاشر.



أن يراعي مكان الوقوف فلا يجوز المكوث خارج عرفة.



### المبيت بمزدلفة

يُصلي الحاج بمزدلفة المغرب والعشاء جمعًا ويقصر العشاء، ويبيت ليلته حتى صلاة الفجر.



يجمع الحاج ٧٠ حصة (بحجم نواة التمر)

استعدادًا لرمي الجمرات كُلّها.



كان أكثر دعائه ﷺ في هذا اليوم:

لا إله إلا الله وحده لا شريك له  
له الملك وله الحمد  
وهو على كل شيء قدير.



## يوم النحر



## أعماله

يستحب فيها الترتيب



رمي  
جمرة العقبة



ذبح  
الْقَدْي



الحلق  
أو التقصير



طواف  
الإفاضة



سعي  
الحج

### التحلل الأصغر:

يقع بعد إتمام أعمال:  
(الرمي والذبح والطق)  
وبه يباح للحاج كل شيء كان  
محظورًا بالإحرام **إلا الجماع**.

### التحلل الأكبر:

يقع بعد طواف الإفاضة  
وبه يباح الجماع.

◀ يصلي الحاج الفجر في أول وقته **بمزدلفة**.

◀ ثم يأتي **المشعر الحرام** فيحمد الله ويكبره،  
ويدعوه حتى يُسفر الصبح جدًّا.

◀ ثم يدفع إلى **منى** قبل طلوع الشمس في سكينة،  
مليًّا، ومسرًّا في **وادي مُحَسَّر**.

◀ حتى إذا أتى **جمرة العقبة** يقطع التلبية ويرميها بسبع حصيات يكبر مع كل  
حصاة، فإذا فرغ **ذبح هديه** ثم **حلق شعر رأسه** (وللمرأة تقصيره قدر الأنملة)،  
ثم ينزل إلى مكة فيطوف **طواف الإفاضة** ويسعى **سعي الحج**.

السعي يكون هنا للمتمتع، أو من كان مفردًا أو قارنًا ولم يسع مع طواف القدوم.



**بيت الحاج بمنى** ليلة الحادي عشر والثاني عشر وجوبًا، ثم ليلة الثالث عشر **استحبابًا**، فيجوز له أن ينفر إن أحب التعجل في الانصراف من **منى** (قبل غروب شمس يوم الثاني عشر) والأفضل التأخير إلى ثالث أيام التشريق .

## أيام التشريق



من ذي الحجة

### وقت الرمي

من زوال الشمس (وقت الظهر) إلى طلوع فجر اليوم التالي. ومن السنة الرمي بين الزوال والغروب.

**في الأيام الثلاثة** يرمي الحاجُّ **الجمرة الصغرى**، ثم **الوسطى**، ثم **الكبرى** (جمرة العقبة)، كل جمرة **بسبع** حصيات.



يرمي الحاج سبع حصيات ويكبر الله مع كل حصاة يرميها.

يشرط أن يكون الحصى من الحجارة وأن يقع في الحوض الذي يجتمع فيه الحصى.

بعد رمي الجمرة الصغرى يسئ للحاج أن يتقدم قليلاً عن يمينه، ويقوم مستقبلاً القبلة رافعاً يديه بالدعاء.

وبعد رمي الجمرة الوسطى يسئ له أن يتقدم، ويأخذ ذات الشمال مستقبلاً القبلة، رافعاً يديه بالدعاء طويلاً.

ولا يقف بعد رمي الجمرة الكبرى.

**طواف الوداع .. واجب**  
عند الانتهاء من النسك  
وقبل الخروج من **مكة**.



تَقَبَّلَ اللهُ مِنَّا وَمِنْكُمْ

